

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمجيد العالم الرجالي السيد محمد باقر الخوانساري (ره)

صاحب كتاب الروضات الجنات للشيخ الاوحد الاجل

احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه

قال العالم الرجالي محمد باقر الخوانساري مؤلف موسوعة ضخمة في علم الرجال «روضات الجنات» في كتابه المذكور:

«و من جملة حاملي اسرار امير المؤمنين (عليه السلام) ترجمان الحكماء المتألهين و لسان العرفاء المتكلمين غرة الدهر و فيلسوف العصر العالم باسرار المباني و المعاني شيخنا احمد بن زين الدين بن الشيخ ابراهيم الاحسائي البحراني .

لم يعهد في هذه الاواخر مثله في المعرفة و الفهم و المكرمة و الحزم و جودة السليقة و حسن الطريقة و صفاء الحقيقة و كثرة المعنوية و العلم بالعربية و الاخلاق السنية و الشيم المرضية و الحكم العلية و حسن التعبير و الفصاحة و لطف التقدير و الملاحاة و خلوص المحبة و الوداد لاهل بيت الرسول الامجاد بحيث يرمى عند بعض اهل الظاهر من علمائنا بالافراط و الغلو مع انه لا شك من اهل الجلالة و العلو . ورد بلاد العجم في اواسط عمره و كان بها في غاية القرب من ملوكها و اربابها و كان ماهراً في اغلب العلوم بل واقفاً على جملة من الحروف و الرسوم و عارفاً بالطب و القراءة و الرياضى و النجوم و مدّعياً لعلم الصنعة و الاعداد و الطلسمات . توفي في

هدية ودفن بالمدينة المشرفة فى جوار ائمة البقيع وقام بمراسم عزائه اكر
اهل الاسلام و جلس له صاحب الاشارات و المنهاج باصبهان ثلاثة ايام و
حضر مجلسه فى تلك الثلثة من الخاص و العام.»